أثار احتجاجا شديدا من نقابة الصحافيين والأحزاب السياسية

الحكومة المصرية تبحث تعديل مشروع قانون الإرهاب

القانون لا يصبح ساريا إلا بعد أن يقره الرئيس عبدالفتاح السيسي.

القاهرة / وكالات :اجتمعت الحكومةالمصرية،امس الأربعاء، لإعادة مناقشة مشروع قانون لمكافحة الإرهاب مثير للجدل يتضمن خصوصا عقوبة السجن للصحافيين الذين ينشرون أخبارا مخالفة للبيانات الرسمية، بحسب ما قال مسؤولون.

وكانت الحكومة أقرت مشروع القانون الذي لا يصبح ساريا إلا بعد أن يقره الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي.

ولكن المجلس الأعلى للقضاء دعا إلى تعديل نص في مشروع القانون يقضي بإنشاء محاكم خاصة للجرائم الإرهابية، واحتجت نقابة الصحافيين بشدة على نص آخر يقيد حرية الصحافة.

وقال مسؤول حكومي إن الاجتماع سيناقش تعديلات محتملة لمشروع القانون «بهدف حماية أمن الوطن وإعلاء المصلحة العامة».

وأثار مشروع القانون احتجاجا شديدا من نقابة الصحافيين والأحزاب السياسية لتضمنه نصا يقضي بعقوبة السجن عامين بحد أدنى لنشر «أخبار كاذبة بشأن هجمات إرهابية مخالفة للبيانات الرسمية».

وقال نقيب الصحافيين السابق، ضياء رشوان، إنه اقترح على الحكومة تعديل العقوبة لتكون الغرامة بدلا من السجن.

وأضاف أنه اقترح كذلك النص في القانون على أن تقوم المحاكم بإثبات «سوء النية والقصد» من وراء نشر هذه الأخبار.

من جانبه، دعا نقيب الصحافيين يحيى قلاش رؤساء تحرير الصحف المصرية إلى اجتماع الخميس، لمناقشة القانون واتخاذ القرارات اللازمة بشأن الوصول إلى صيغة توافقية لتعديل المواد المقيدة لحرية الصحافة بهذا القانون.

وكان وزير العدل، أحمد الزند، قال إن هذا النص وضع إثر التغطية الإعلامية لهجمات المتطرفين على الجيش في شمال سيناء في الأول من يوليو الجاري.

وأعلن فرع تنظيم داعش في سيناء مسؤوليته عن هذه الهجمات التي وقعت بعد يومين من اغتيال النائب العام المصري هشام بركات في اعتداء في القاهرة.

ومنذ أطاح الجيش بالرئيس الأسبق محمد مرسي في يوليو 2013 ضاعفت المجموعات المتطرفة هجماتها على الجيش والشرطة.

مصر.. حل 14 جمعية إخوانية في 3 محافظات

القاهرة – «وكالات»: أصدرت وزيرة التضامن الاجتماعي المصرية غادة والي، قرارا بحل 14 جمعية أهلية تابعة للإخوان في 3 محافظات، منها 10 بالمنيا، و3 ببني سويف، وواحدة في دمياط.

وأوضحت الوزيرة المصرية في تصريحات صحافية، أن حل الجمعيات المشار إليها يأتي تطبيقا للقانون، وتنفيذا لحكم محكمة القاهرة للأمور المستعجلة بشأن حظر تنظيم الإخواني، وحظر أنشطته والتحفظ على ممتلكات الجمعيات التابعة له، بعد أخذ رأي الاتحاد العام للجمعيات والمؤسسات الأهلية.

وأضافت والي أنه تقرر أن تؤول أموال وممتلكات هذه الجمعيات لصندوق إعانة الجمعيات والمؤسسات الأهلية، وجار حصر الأموال والممتلكات وإخطار اللجنة المشكلة لتنفيذ الحكم للنظر في التصرف فيها، على أن تتولى الجهة الإدارية تعيين مصفين للقيام بأعمال التصفية.

وأصدرت والي أيضا قرارات بتشكيل مجالس إدارة جديدة لـ21 جمعية، منها 17 جمعية بمحافظة الدقهلية، وجمعيتان بقنا، وأخرى بالفيوم، حتى لا تتوقف الأنشطة المجتمعية التي تخدم المجتمع.

وتعد هذه الدفعة الخامسة من الجمعيات التي تحل لنفس الأسباب في مخالفة القانون وبحكم قضائي، حيث سبق حل 169 جمعية منتصف فبراير الماضي كدفعة أولى، تلتها دفعات أخرى، ليصل عدد الجمعيات التي حلت بأحكام قضائية إلى 434 جمعية حتى الآن.

وأكدت وزيرة التضامن أن مصر دولة قانون، وأن الوزارة حريصة على تنفيذ الأحكام القضائية وملاحقة الجمعيات التي تخالف التشريعات أو تغير من نشاطها الذي أنشئت من أجله.

مقتل 5 مدنيين بقذيفة صاروخية سقطت شمال سيناء

القاهرة / وكالات : قتل 5 مدنيين مصريين وأصيب 4 آخرون امس الأربعاء إثر سقوط قذيفة صاروخية على منزل في قرية بشمال سيناء، حيث يشن المتطرفون هجمات متنقلة على الجيش، بحسب ما قال مسؤولون أمنيون.

ولم يتسن على الفور التحقق من الجهة التي أطلقت القذيفة، إذ يستخدم كل من الجيش والمتطرفين هذا النوع من الأسلحة. ويقوم الجيش منذ عامين بعمليات واسعة النطاق في شمال سيناء ضد المتطرفين الذين يقومون بهجمات على قوات الجيش والشرطة تصاعدت منذ إطاحة الرئيس محمد مرسي في الثالث من يوليو 2013.

وكان الجيش أعلن الاثنين أنه قتل 241 متطرفاً في سيناء ما بين الأول والخامس من يوليو.

وكان مقاتلو تنظيم أنصار بيت المقدس الذي أعلن ولاءه لتنظيم داعش وأطلق على نفسه اسم «ولاية سيناء» شن في الأول من الشهر الجاري مجموعة هجمات غير مسبوقة على الجيش في بلدة الشيخ زويد بشمال سيناء، ما أوقع عشرات القتلى. وأكد المتحدث باسم الجيش المصري أن 21 جنديا قتلوا في هذه الهجمات.

وضع كارثي للنازحين الإيزيديين في تركيا

إيزيديون هربوا من جحيم «داعش»

بغداد /وكالات :حذر ناشط إيزيدي من كارثة إنسانية ستحل بآلاف الإيزيديين الذين توجهوا من المخيمات التركية نحو الحدود البلغارية سيرا على الأقدام، بهدف طلب اللجوء إلى أوروبا، داعيا المجتمع الدولي إلى الاستجابة لمطالبهم.

وقال الناشط الإيزيدي ميرزا دناي، إن «نحو 3 آلاف إيزيدي توجهوا منذ أيام إلى الحدود البلغارية سيرا على الأقدام بينهم نساء وأطفال وشيوخ»، مبينا أن «هؤلاء يحاولون الدخول إلى بلغاريا طلبا للجوء بالدول الأوروبية».

وأضاف دناي أن «هؤلاء الإيزيديين كانوا يقيمون في مخيمات تركية منذ العام الماضي، لكن سوء الأوضاع الإنسانية دفعهم للخروج من المخيمات والتوجه نحو الحدود البلغارية»، مشيرا إلى «أنهم يواجهون أوضاعا إنسانية صعبة في الطريق».

يذكر أن تنظيم «داعش» سيطر مطلع شهر أغسطس الماضي، على قضاء سنجار ذي الأغلبية الإيزيدية، حيث شهد عملية نزوح كبيرة تقدر بنحو 400 ألف نازح، عقب محاصرة عشرات الآلاف من أتباع الطائفة، فضلا عن ممارسة عمليات القتل والخطف الجماعي ضد النساء والرجال.

وكانت النائبة الإيزيدية فيان دخيل، قد كشفت عن موجة نزوح وهجرة، خلال الأسابيع القليلة المنصرمة وبوسائل شتى للشباب والعوائل الإيزيدية وبواقع أكثر من 100 شخص إيزيدي يوميا، قاصدين نحو الغرب الأوروبي عبر تركيا.

وحذرت دخيل، في بيان من «مخاطر هجرة الإيزيديين من مناطقهم التاريخية في العراق»، مشيرة إلى «أن أسبابا كثيرة تقف خلف موجة الهجرة الأخيرة، أبرزها اجتياح تنظيم داعش لمناطقهم والتعامل الوحشي معهم من قتل وسبي ومتاجرة، فضلا عن تأخر تحرير المناطق الإيزيدية في سنجار وبعشيقة، والتلكؤ في إعادة الخدمات للمناطق الإيزيدية المحررة، والوضع المأساوي للنازحين الإيزيديين في مخيمات إقليم كردستان».

ودعت النائبة الإيزيدية «الجهات المختصة إلى الإسراع بتحرير ما تبقى من المناطق الإيزيدية الواقعة بقبضة عصابات داعش، والإسراع بإعادة تأهيل البنى التحتية للمناطق المحررة».

وفي الوقت نفسه، ناشدت الدول التي يهاجر إليها الإيزيديون أن تقدم لهم المساعدات الإنسانية اللازمة على وفق المعاهدات والمواثيق الدولية، مطالبة الإيزيديين بأن يتحلوا بالصبر وأن يتشبثوا بمناطقهم وبأراضي آبائهم وأجدادهم لمنع تحقيق مخططات من يتربص بهم وبمستقبلهم.

الأزهر: نحتاج التركيز على «القيم الإنسانية»

شيخ الأزهر

القاهرة – «وكالات»: دعا شيخ الأزهر، الدكتور أحمد الطيب، إلى التركيز على «القيم الإنسانية كالتراحم والتكافل والعدالة الاجتماعية».

جاء ذلك خلال لقائه عدداً من كبار المثقفين والمفكرين وعلماء الأزهر، للمرة الثالثة، لمناقشة آليات وضوابط تجديد الفكر الديني، وسبل حماية المجتمع من الفكر المتطرف.

وأكد الطيب أن «هناك خطة تتربص بالإسلام وبالحلم الذي نسير إليه في مصر تستهدف زعزعة أمن البلاد والعباد (..) هناك دول أخرى تقوم على الكيل بمكيالين وتحرص على إفقار الآخر، وليس عندهم أي مانع من تصدير الموت أو السلاح في سبيل اغتنائهم وتحكمهم في مصير الشعوب».

وقال شيخ الأزهر «نحتاج التركيز على القيم الإنسانية والمفاهيم التي نحن بحاجة إليها في مجتمعاتنا، كالتراحم، والتكافل، والعدالة الاجتماعية، فليس من الإسلام أن تعيش طبقة صغيرة في برج عاجي، بينما لا تجد الأغلبية ما تقتات به».

في المقابل فإنه «يجب النص على عدم المساس بما هو قطعي الثبوت والدلالة؛ حتى لا يدعي أحد أن التجديد يمتد إلى هذه الثوابت، التي لا يمكن أن تتغير»، وفق الطيب.

من جانبهم، أكد المشاركون في اللقاء أن «هناك عدداً من المنطلقات والآليات التي تضمن إصلاح الخطاب الديني وتجديد الفكر الإسلامي الذي يجب أن يلتزم بالضوابط العلمية والشروط المنهجية والأصول الدينية في الاجتهادات الحيوية التي تمس عقائد الناس وشرائعهم».

وأضافوا أن «تجديد الخطاب الديني يجب أن يرتكز على تعميق الوعي بالمقاصد الشرعية، وأن يكون الخطاب عالمياً شمولياً ينمي علاقة المسلم بربه ويحفظ أمن مجتمعه ويدعو إلى الاستقرار وإعمار الأرض».

وفاة الدكتور عبد القادر حاتم
«رئيس وزراء حرب أكتوبر» عن 97 عاما

الدكتور عبد القادر حاتم

القاهرة /وكالات :توفي الثلاثاء، الدكتور عبدالقادر حاتم رئيس وزراء مصر الأسبق في حرب أكتوبر 1973، عن عمر يناهز الـ97 عاما، وهو أول وزير يتولى شؤون الإعلام في مصر، وأول من ساهم بإنشاء مبنى اتحاد الإذاعة والتلفزيون «ماسبيرو» ومؤسس وكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية.

ارتبطت حياة الدكتور حاتم بالحقبة الأخيرة من تاريخ مصر الحديث، حيث ترأس مصلحة الاستعلامات ومنها انتقل للعمل مستشارا لرئيس الجمهورية حتى تولي وزارات الإعلام عامي 62 و71 والثقافة والسياحة، ثم نائبا لرئيس الوزراء ووزيرا للإعلام.

له جهود بارزة في إنشاء التلفزيون المصري وفي إنشاء أكبر المحطات الإذاعية في العالم العربي، مثل إذاعة صوت العرب؛ وإنشاء إذاعة القرآن الكريم؛ وإنشاء وكالة أنباء الشرق الأوسط وإنشاء مدينة الإعلام وتطوير الهيئة العامة للاستعلامات.

ولد الدكتور محمد عبدالقادر حاتم في 3 سبتمبر 1918 بمحافظة الإسكندرية، استحق أن يصبح عن جدارة أبا للإعلام المصري ورائد التحرر والمقاومة ضد الاستعمار عبر الأثير الإذاعي السائل، كما جمعت تجربته تفردا غريبا في الجمع بين النشأة العسكرية والممارسة الإعلامية والقانونية والسياسية.

«داعش» يعلن مقتل بطل الكونغ فو المصري

القاهرة /وكالات :أعلن تنظيم «داعش» مقتل لاعب الكونغ فو المصري، هشام عبدالحميد، الذي حصل على المركز الثاني والميدالية الفضية في بطولة العالم بماليزيا 2013، وأثار جدلا واسعا في مصر عقب رفعه شارة «رابعة» أثناء تتويجه.

وقال هيثم أبو خليل، مدير مركز ضحايا لحقوق الإنسان وعضو تحالف الإخوان، إن بطل الكونغ فو لقي مصرعه وهو يقاتل وسط صفوف «داعش» في سوريا أثناء معارك التنظيم مع قوات الأسد.

وأكدت الصفحة الرسمية للداعشي المصري على «فيسبوك» خبر الوفاة.

وذكر مصدر أمني أن هشام عبدالحميد غادر مصر إلى تركيا بعد صدور قرار القبض عليه لانتمائه إلى جماعة الإخوان، وانتقل عبر الحدود التركية إلى سوريا، وانضم إلى المجموعات التي تقاتل في سوريا، مضيفا أنه حصل على الميدالية الفضية في بطولة العالم للكونغ فو في ماليزيا في نوفمبر 2013، ورفع شارة رابعة مرتين، الأولى بعد تأهله لدور الثمانية، والثانية أثناء تتويجه بالميدالية الفضية، وكان يعمل في إحدى شركات البترول قبل أن يغادر لتركيا ومنها إلى سوريا.

تونس تستبعد تسليم متهمين في عملية سوسة لبريطانيا

تونس /وكالات :أكد رئيس الحكومة التونسية، الحبيب الصيد في حوار لوسائل اعلام تونسية، مساء م الثلاثاء على مشاركة محققين بريطانيين، في التحقيق حول العمليّة الإرهابيّة التي ضربت منتجع القنطاوي بسوسة، وقتل فيها 30 بريطاني.

وقال الصيد، أن وجود المحققين البريطانيّين يرجع الى شعور بريطانيا بأن الهجوم الارهابي في الفندق كان يستهدف بريطانيا بالأساس.

وفي ذات السياق، قال الصيد أنّ تونس ستلتزم بتطبيق القانون «لكنها لن تسلم أيا من أبنائها إلى بريطانيا فقط ستساعدها في التحقيق والكشف عن الحقيقة» حسب قوله.

وقال الحبيب الصيد، ان إستراتيجية محاربة الإرهاب أصبحت واضحة منذ يوم 18 مارس تاريخ الهجوم على متحف باردو الأثري، معتبرا أن هجوم سوسة يعدّ ردّ فعل طبيعي بعد الضربات القاسمة التي تعرضت لها المجموعات الإرهابية وكنا ننتظر مثل هذه العمليات».

وأوضح رئيس الحكومة التونسية، أن قرار إعلان حالة الطوارئ سببه تطور الوضع الأمني وقد تم الاتفاق عليه كإجراء تكميلي خلال اجتماع مجلس الأمن القومي بعد تدارس كل الفرضيات المطروحة، رغم عدم موافقة بعض الأحزاب خلال التشاور معهم.

كما أكد على أنّ «مصلحة الوطن كانت تقتضي اتخاذ هذا القرار وهذا ما قمنا به»، وأضاف بأن هذا القرار هدفه حماية مكتسبات تونس وحماية مؤسسات البلاد في ظل التهديدات الإرهابية المتواترة ولا يعني ذلك الحدّ من الحريات».

وكان البرلمان التونسي، قد أعلن على أنه سيراقب فرض حالة الطوارئ، مؤكدا أنها لن تؤثر على الأسس الديمقراطية التي تقوم عليها البلاد.

وذكر مساعد رئيس مجلس نواب الشعب المكلف بالإعلام، خالد شوكات «نحن لدينا ضمانات قانونية تجعلنا نرى أن الطوارئ لن تؤثر على الأسس التي قام عليها نظامنا الديمقراطي»، مشيرا الى أن البرلمان سيراقب حالة الطوارئ».

وأضاف شوكات في تصريح اعلامي «إنه لا يمكن السماح والانتهاك في حقوق المواطنين وحرياتهم»، مشيرا إلى أن البرلمان لديه الحق في إيقاف حالة الطوارئ إن تبين له أنها خرجت عن سياقها».

..وتبني جداراً على حدود ليبيا لمنع تسلل المتطرفين

تونس /وكالا :قال رئيس الوزراء التونسي، الحبيب الصيد، إن بلاده بدأت في بناء جدار وخندق يمتدان على طول الحدود مع ليبيا، وذلك ضمن خطط لوقف تسلل المتطرفين، بعد الهجوم الدموي على المنتجع بسوسة.

وأوضح الحبيب الصيد أن الجدار سيكون على طول 168 كيلومترا وأنه سيتم الانتهاء منه في نهاية العام الجاري.

وكشف الصيد أيضا أن بلاده تدرس إقامة حواجز إلكترونية على الحدود مع ليبيا رغم تكلفتها الباهظة، مضيفا أن تونس تدرس مع شركائها تمويل تلك الحواجز.

إلى ذلك، قال وزير الداخلية ناجم الغرسلي، إن الوحدات الأمنية تمكنت من الكشف عن خلية خطيرة، وإعتقلت جميع عناصرها.

وأضاف الغرسلي أن الخلية الإرهابية التي تم ضبطها، كان بحوزتها معدات تعتزم استعمالها في تفجيرات جديدة.

على الحدود بين ليبيا وتونس